

— ٦٣ —

- عزت : أقصد طبعا ... إلى جانب الحفلة الخيرية! ...
- شوشو : نعم .. ولكنى لم استطع أن أجمع بين ...
- عزت : (بسرعة) بين مائتين في وقت واحد؟! ... ولم لا؟! ... هنالك من يستطيع الجمع بين ثلاث موائد ... وربما أكثر ... وأكثر . من يدري؟! ... هنالك طراز من الجياح يقضون حياتهم كلها بين الموائد ولا يملقون أبدا ما يشعرون به دائما من فراغ! ...
- شوشو : من تعنى بهذا الكلام؟! ...
- عزت : (ينصرف إلى الطفل) كل يا « بندقة »! ... أذقت من هذا البرقوق؟! ... (يعطيه واحدة) ما رأيك فيه؟! ...
- الطفل : (يضعها في فمه) الله! ...
- عزت : حلو؟! ...
- الطفل : (هاتفا مبتهجا) مثل السكر! ...
- عزت : (لشوشو) بشيء زهيد نستطيع أن نجعل هذا النوع البسيط من الجياح سعيدا ... أما غيرهم ...
- الطفل : (لعزت في ترد) سعادة البك . أريد أن أطلب شيئا؟! ...
- عزت : اطلب ... اطلب! ...
- الطفل : أريد أن آخذ معى ثلاث برقوقات! ...
- عزت : ثلاث برقوقات؟! ...
- الطفل : نعم .. واحدة أعطيها لقرقوز .. وواحدة لحباية .. وواحدة لمحروس ..
- عزت : فقط؟! ... لا ... بل كل ما تراه هنا فوق هذه المائدة ... من خبز وكياب وفاكهة ستحمله معك ...
- الطفل : (يفرح) أحمله معى؟! ...